

Distr.
GENERAL

S/1997/192
4 March 1997

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي أود إعلامكم أنه بتاريخ ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ قام أربعة أفراد من السلطات الكويتية بختطف المواطن العراقي رياض عبيد ردان ٢١ سنة أثناء قيامه برعي الأبل في الجزء العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح واقتياده إلى أحد السجون الكويتية على الحدود حيث تعرض للتعذيب الجسدي هناك من قبل مجموعة كويتية تابعة لما يسمى بـ (أمن الدولة). وبعد ١٥ يوماً من التعذيب والاجراءات التعسفية عشر على المواطن المذكور ملقى قرب الساتر الحدودي وكان عاجزاً عن السير جراء تعرضه للتعذيب بواسطة المواد الكيماوية الحارقة التي أدت إلى حرق أطرافه السفلى والتهاب أنسجته الداخلية بضمنها عظام الساق، وهو الآن يتلقى العلاج في أحد مستشفيات محافظة البصرة.

لقد أوضح المواطن العراقي المذكور (المرفقة صورته طياً) والذي كان يتحدث بصعوبة بالغة نتيجة تعرضه للتعذيب الوحشي على أيدي أفراد السلطات الكويتية، أنه لاحظ خلال بقائه في السجن الكويتي وجود مئات السجناء يتعرضون للتعذيب الجسدي وكانت صرخاتهم تسمع من خلف زنايات الاعتقال.

إن حكومتي في الوقت الذي تدين وتستعجن هذا العمل اللاإنساني من جانب السلطات الكويتية، تحمل الكويت المسؤولية الكاملة عن الأضرار الجسدية والمعنوية التي لحقت بالمواطن العراقي رياض عبيد ردان وتؤكد حقها الثابت قانوناً بطلب التعويض عن كافة هذه الأضرار طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

أطلب من سيادتكم التدخل لدى الكويت للكف عن مثل هذه الأعمال العدوانية الخطيرة غير المبررة باعتبارها أعمالاً مخالفة لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان والتي تؤدي إلى خلق حالة من التوتر في المنطقة المنزوعة السلاح بدلاً من استتباب الأمن والاستقرار فيها، وتثبيت هذا العمل الاستفزازي خرقاً على الجانب الكويتي في تلك المنطقة.

سأغدو ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

سيادة كوفي عنان
الأمين العام للأمم المتحدة




